Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— بل إنى لشديدُ الإيمـــانِ بأن المرأةَ لم تُخلَق إلا للحبِّ ! .. إنها دُميَةٌ فاتنةٌ فياضة القلب بهذه العاطفة النورانية الوضّاحة ... إنها ...

فقاطعتنى بصوتها المنغّم الهادىء قائلة :

أنتم أيها الرجال تريدوننا تماثيل « عواطف » لا أكثر ولا أقل ، تنصبونها فى أبهاء منازلكم لتفزعوا إليها إذا استبد بكم الضيق ... !

— بل ننصبها فى أعزِّ مكانٍ وأعلاه قدسيّة وطهارة ... ننصبها فى قلوبنا !

إنكم لتمرّون بهذه التماثيلِ لتُرْوُوا منهـــا نفوسكم الصادية ، وتُشبِعُوا نظراتِكم المنهومَةَ . ثم لِتتّخِذُوها أفكوهة وسلوى ...

— بل لنخر لها ساجدين ضارعينَ !

— كلامٌ معسول ... إنّ الأنانية لتحتَلُّ من حياتِكُم أكبرَ مكان !

فأرسلتُ طَرْفى إليها متفحصا ، فوجدتها هادئةَ القسماتِ ، غارقةً فى عذوبة فياضة ، وقد أسبلتْ جفنيها ؛ كأنها مقبلة على نعاس خفيف ... فقلتُ فى شبه همس :

أأعدُّ نفسى ضمن من تعنين من الرجال ؟

فتخايلتْ على وجهِها ابتسامةٌ رقيقـــة ، وتحركَتْ